



دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري

إعداد

د/ محمد نجاح أبو صالح

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري

محمد نجاح أبو صالح

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة
الأزهر

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Mohammedabusaleh1344.el@azhar.edu.eg

الملخص

يعد الشباب بمثابة القوة الحقيقية لأي مجتمع، ويجب أن تكون هذه القوة واعية راشدة كي تكون
خطاً للدفاع عن المجتمع ذاته تجنباً للمخاطر المحتملة، سواء كانت تلك المخاطر طبيعية فرضتها
التغيرات الدولية، أو مخاطر مدبرة حاكتها بعض القوى المناوئة للمجتمع، والتي تخدم أجندات
أيدولوجية ومصالح شخصية، حيث يمكن لتلك القوى المناوئة تزييف الوعي الجمعي لفئة من
الشباب بل واستخدام قوتهم كوقود يشعل المجتمع ذاتياً.

لذا فمن الضروري تعديل وعي هذه الفئة من الشباب عن طريق الحوار والمناقشة الهادئة
الواضحة لبعض قضايا الأمن القومي لإظهار حقيقة بعض المخاطر التي قد تهدد البناء المجتمعي
ذاته، والتي قد لا يعي الشباب درجة خطورتها، ومن ثم العمل على توسيع نطاق دائرة تحمل
المسؤولية الاجتماعية لهذه الفئة من الشباب الجامعي بغاية المساهمة عن اقتناع ويقين في تقوية
الجهة الداخلية للمجتمع، من خلال فهم وإدراك طبيعة المخاطر التي تهدد حدود الأمن القومي
المصري، ومن ثم المساهمة في تبني رؤى أكثر عقلانية لبناء هياكل أكثر تماسكاً لهذا المجتمع .

وانطلاقاً من تلك المشكلة البحثية كان هذا البحث الطموح والذي يتبنى تنمية وعي الشباب
الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري كمعالجة منهجية لمشكلته البحثية، حيث أكدت الأحداث
وجود هوة وتباين واضح بين التنظير للمواثيق القيمية الدولية وبين ممارستها على أرض الواقع،
خاصة فيما يخص الدول النامية، ، كما هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتنمية وعي الطلاب
ببعض قضايا الأمن القومي المصري الملحة مثل (الارتباط التاريخي والعمق الاستراتيجي للقضية
الفلسطينية، أهمية المحافظة على أرض وحدود مصر بكل اتجاهاتها خاصة شبه جزيرة سيناء)
وذلك من خلال التطبيق على عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر
بالقاهرة، وقد توصلت الدراسة إلى ثمة تباين حول وضوح دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي
الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري، من ثم توصلت الدراسة الى تصور مقترح قد يكون
له ثمة أثر من خلال توجيه نظر الباحثين الاجتماعيين للتركيز على قضايا الأمن القومي المصري.
الكلمات المفتاحية: تنمية الوعي، الشباب الجامعي، الأمن القومي.



The role of social service in developing university youth awareness of Egyptian national security issues

Muhammad Najah Abu Salih

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.

Email: Mohammedabusaleh1344.el@azhar.edu.eg

Abstract

Youth are the real power of any society, and this power must be conscious and mature in order to be a line of defense for society itself to avoid potential risks, whether these risks are natural imposed by international changes or planned risks woven by some forces hostile to society that serve ideological agendas and personal interests, as these hostile forces can falsify the collective awareness of a group of youth and even use their strength as fuel that ignites societies on their own.

Therefore, it is necessary to modify the awareness of this group of youth through dialogue and calm and clear discussion of some national security issues to show the reality of some risks that may threaten the societal structure itself, which youth may not realize the degree of their danger, and then work to expand the scope of the circle of bearing social responsibility for this group of university youth with the aim of contributing with conviction and certainty to strengthening the internal front of society, through understanding and realizing the nature of the risks that threaten the borders of Egyptian national security, and then contributing to adopting more rational visions to build more cohesive structures for this society.

Based on this research problem, this ambitious research was conducted, which adopts developing university youth's awareness of Egyptian national security issues as a methodological treatment of its research problem, as events confirmed the existence of a clear gap and discrepancy between the theory of international value charters and their practice on the ground, especially with regard to developing countries. The research also aimed to develop a proposed vision for developing students' awareness of some urgent Egyptian national security issues such as (the historical connection and strategic depth of the Palestinian issue, the importance of preserving Egypt's land and borders in all its directions, especially the Sinai Peninsula) through application to a sample of social service students at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo. The study reached a discrepancy regarding the clarity of the role of social service in developing university youth's awareness of Egyptian national security issues. Then, the study reached a proposed vision that may have an impact by directing the attention of social researchers to focus on Egyptian national security issues.

Key words: Awareness development, university youth, national security.

مقدمة

تعد قضية تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن الوطني المصري من القضايا الاجتماعية الهامة لكونها تتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، وبدون هذا الوعي لا يمكن تحقيق التقدم للمجتمع المصري، لذا فإن المجتمع مرهون بما يمتلك أفراده من وعي بقضايا الأمن الوطني، فإذا كانت المجتمعات تتساوى في امتلاك الثروة البشرية، فإن ما يميز مجتمع عن آخر هو مدى وعي أبنائه بقضايا أمنهم القومي.

ولقد تنامت التطورات الإقليمية والدولية اليوم أكثر من أي وقت مضى، فبات تسارع الأحداث من البديهييات لدرجة أن المتابع لها لا يستطيع مجاراة وملاحقة تطورها، وحيث أصبحت النزاعات الداخلية والحروب بين الدول مادة أساسية لمختلف وسائل الإعلام والتي لم نعد نرى ونسمع سواها، فقد تعددت أسباب تلك النزاعات بحسب حالة الصراع لكل صراع دوافع ظاهرة، لكن مع استمرار أمد كل صراع يظهر له فئات متضادة من المخططين وكذا المناوئين، مما يؤدي إلى تدخل أطراف خارجية في إدارة تلك الصراعات اعتماداً على أسباب وحجج قد تبدوا منطقية للعوام، ومن ثم تتسع تلك الصراعات وتخلق المبررات لأعمال التخريب أو التدخلات العسكرية. (حاج، ١٤٧٣هـ، ٨)

ولم يعد مفهوم الأمن القومي مقتصرًا على قدرة الدولة العسكرية في مواجهة العدو الخارجي، كما لم تعد الحروب تقليدية عسكرية بقدر ما أضحت حروباً فكرية في الأساس، حيث تسعى بعض القوى المستفيدة من نشوب الصراع إلى تعبئة وتجنيد أبناء الوطن الواحد من خلال بث أفكار ومذاهب فكرية متباينة بل في أكثر الأحيان متناقضة، مما قد يؤدي غالباً إلى إثارة نغرات داخلية بينهم والتي قد تتطور إلى نزاعات مسلحة الخاسر فيها يكون النسيج الوطني ككل. (اسماعيل، ١٩٨٧م، ١٦٢)

وتعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدور رائد في تنمية وعي الشباب بقضايا الأمن القومي، لأنها تتعلق بأهم مرحلة عمرية وهي مرحلة الشباب بما تمثله من تغيرات كبيرة في الشخصية وبما يمتلكه من خصائص ربما تنعكس سلباً عليه وعلى المجتمع. (الكندري، ٢٠١١م).

وتمثل فئة الشباب الجامعي عصب المجتمع ومستقبله، والأساس الذي يبني عليه التقدم في كافة المجالات فضلاً عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ولديهم الرغبة الأكيدة في التغيير والعطاء والعمل، مما يجعلهم يهتمون بسبل علاج المشكلات، ولتحقيق ذلك يعتمدون على ما لديهم من قدرات إبداعية وابتكارية فضلاً عن نظرهم المستقبلية وتطلعهم إلى ما هو جديد. ((Larton, Peroune,2005).

وحيث إن الشباب هم أكثر القوى الفاعلة والمتحمسة في المجتمع: لما يتميزون به من نشاط فكري وعقلي، فعقولهم أرض خصبة مستعدة لقبول ما يزرع فيها من أفكار، وقبول ما يُلقى في وجدانهم من اتجاهات، كما يتميزون بنشاط عضلي واضح يمكن لبعض القوى استغلاله بغير وعي من الشباب ضد كيان ومقدرات وطنهم، أو قد يوجهها آخرون عن دراية ودراسة إلى بنائه ونمائه، وذلك بحسب الخلفيات الثقافية والحضارية لتلك القوى، ومدى وعي وإدراك القائمين على شئون البلاد بخطورة تلك القضايا القومية أو أهمية وعي تلك المرحلة العمرية.

ومما لا شك فيه أيضا أن رفع مستوى وعي الشباب الجامعي بالقضايا المحورية التي تتعلق بالأمن القومي يكون له بالغ الأثر في تعميق البنية المعرفية لديهم بواقع وطنهم وما تهدده من أخطار، مما يترتب عليه مزيدا من الانتماء والاصطفاف الوطني طارحين وراء ظهورهم مسائل الخلاف الفكري السائغ حفاظا على الكيان الوطني الأكبر، وهذا ما طمحت إليه الدراسة الراهنة، حيث هدفت إلى: تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

ومن هذا المنطلق يمكن أن تلعب الخدمة الاجتماعية دورا أساسيا في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية القضايا المرتبطة بالأمن القومي المصري من خلال أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتساب وبناء وتنمية القدرات الإنسانية، وبما أن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية من الدرجة الأولى تعتمد في تطبيقها على نظريات علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ودراسة خصائص المجتمعات البشرية والشعوب، فلا يمكن لها أن تكون بمعزل عن تلك الأحداث الجارية والمتلاحقة، إذ أنها تكون في خط الدفاع الأول بعد النزاعات والحروب المختلفة حيث تقوم بالمساهمة في تقدير احتياجات الجرحى والمنكوبين والمشردين كدور علاجي لاضطرابات ما بعد صدمة الحروب والنزاعات المسلحة، فما يمنع من أن يكون لها دوراً وقائياً كمساهمة طموحة لمنع مثل هذه النزاعات من خلال تنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر التي قد تهدد الأمن القومي وبالتالي تحصينهم ضد أي أفكار متطرفة. (عوض، ٢٠١٠)

وقد أكدت دراسة (حبيش، ٢٠٢٢، ص ٢٩٧) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي كأداة للرأي والتعبير والتأثير على الأمن القومي لصالح التأثير الإيجابي.

فالتحديات التي تؤثر على الأمن القومي لا تأتي من الخارج فقط، بل قد تتبع من الداخل نتيجة لسوء السياسات التي تؤثر على التعليم والصحة والصناعة (عبدالله ٢٠٢٣، ص ٢١١)

ويرى البحث أنه قد آن الأوان لإمطة اللثام عن القضايا الجوهرية والمحورية التي يتباطأ عن دراستها كثير من الباحثين في مجال الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي لسبب أو لآخر، لأن هذا القصور الحاصل في تناول مثل هذه الدراسات في هذا الوقت الحساس من أوقات الوطن يعد جريمة علمية لا تقل خطورتها عن خطورة التدخل الخارجي في شئون البلاد، إذ أنه من المتعارف عليه علمياً في القواعد الأصولية أنه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة، لذلك هدف البحث الراهن إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

ثانياً: الجهود العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

سوف يتم تقسيم الجهود العلمية إلى محورين أساسيين وهما كالآتي:
المحور الأول: الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي:

١- دراسة (الزهوي ٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على دور الإنترنت في تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة، ومحاولة الوقوف على دور البرامج الفضائية الجادة والهادفة في تنمية الوعي الاجتماعي، وتوصلت الى نتائج من أهمها ان القنوات الفضائية تقوم بدور فعال في تنمية الوعي الاجتماعي للجماهير، وذلك بسبب تقديمها لتحليلات مستفيضة في شتى المجالات.

- ٢- دراسة (أحمد ٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على دور الإعلام المصري الحكومي أو الخاص في تشكيل الوعي لدى الشعب المصري أو تزييفه خلال ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك تزييفا للوعي مارسه بعض القنوات الفضائية والصحف الرسمية والخاصة من خلال بث معلومات غير صحيحة واخباراً كاذبة وشائعات ساهمت في تشكيل وعي زائف لدى مجموعات كبيرة من أبناء الشعب المصري خلال الثورتين، وذلك لصالح جهات معينة.
- ٣- دراسة (فتوح ٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على مصادر تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م ، والتعرف على الوعي الاجتماعي للشباب بقضية العيش، وقضية الحرية، وقضية العدالة الاجتماعية، وتوصلت الى نتائج من أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أكثر العوامل التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، وأن مستوى الوعي للشباب بالقضايا الاجتماعية جاءت بنسب متوسطة.
- ٤- دراسة (محمد ٢٠١٧) حيث استهدفت التعرف على معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموغرافية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الشائعات في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، حيث تنوعت الأطر المستخدمة في معالجة الشائعات بالمواقع الإخبارية محل الدراسة ما بين التهديد والتشويه والإرباك والتحريض .
- ٥- دراسة (أحمد ٢٠١٨) وقد هدفت الى تتبع أثر انتشار وسائل الإعلام المرئية، ودراسة تأثيرها على وعي الأفراد، وكذلك التعرف على بعض أشكال الوعي في المجتمع المصري والدور الذي يلعبه الإعلام المرئي في تشكيل الوعي ، وتوصلت الى نتائج من أهمها أن وسائل الإعلام المرئية المختلفة والمتمثلة في التلفزيون والفضائيات والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لها دوراً بارزاً في بلورة الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي والصحي والديني للشباب في المجتمع.
- ٦- دراسة (علي ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على نوعية الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في استقطاب الشباب ، وتوصلت إلى نتائج منها أن أهداف الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو تفكيك وحدة المجتمع ، وان أهم الآثار الاجتماعية هي تعميم مشاعر الإحباط في المجتمع ، وأهم الآثار السياسية هي الاحتجاجات والتظاهرات ضد القرارات السياسية في الدولة.
- ٧- دراسة (حسن ٢٠١٩) استهدفت التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي للشباب بالمشروعات القومية الجديدة، وكيف يكون للمخطط الاجتماعي دور في تنمية الوعي الاجتماعي للشباب بالمشروعات القومية الجديد، وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن مستوى الوعي الاجتماعي للشباب بالمشروعات القومية الجديدة جاءت متوسطة وتم وضع إطار تخطيطي لتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية.
- ٨- دراسة (المشعان ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على دور جامعات الكويت في تنمية وعي الشباب للحد من سلوكيات العنف والكشف عن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لصالح الذكور.
- ٩- دراسة (الجالي ٢٠٢١) استهدفت تحديد مستوى وعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية ، التوصل لتصور مقترح من

منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين بن أبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات ووعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية، وأبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات ككل.

١٠- دراسة (علي ٢٠٢٢) استهدفت تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وتحديد المعوقات التي تحد من التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، والتوصل لرؤية مستقبلية لدور التخطيط الاجتماعي في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتوصلت إلى أن مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية متوسط، أنه لا توجد فروق جوهرية دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) في تحديدهم المستوى تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وأنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للمرحلة الجامعية في تحديدهم مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

١١- دراسة (أبوعيطه ٢٠٢٣) استهدفت تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية، إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية المختلفة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مفهوم الأمن القومي:

١- دراسة (دسوقي ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على دور الإعلام المصري في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، ومدى إدراك طلاب الجامعات لأهم المخاطر التي تهدد الأمن القومي، وتأثيرات اعتماده على هذه الوسائل كمصدر للأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي المصري، وسعت الدراسة إلى استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء مقترحات عينة الدراسة لتطوير ومعالجة وسائل الإعلام المصري لقضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المصرية كان لها الأثر الكبير على وعي عينة الدراسة بقضايا الإرهاب وتأثيره على الأمن القومي المصري، إلا أن عينة الدراسة أكدت أن وسائل الإعلام تناولت القضية بأساليب دعائية غير مهنية ما انعكس على نوع تأثيرات هذا الاعتماد التي جاءت وجدانية بالدرجة الأولى.

٢- دراسة (محمددين ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على أزمة سد النهضة بين المخاطر والتحديات والتهديدات المعاصرة للأمن القومي المائي وخلصت الدراسة إلى أن الإدارة المصرية السابقة للأزمة لم تأخذ إجراءات حول سد النهضة، وعرض من خلاله الإدارة الإخوانية الفاشلة لحل أزمة سد النهضة.

٣- دراسة (الحوشي ٢٠٢٢) سعت إثيوبيا منذ قيام ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ لتغيير النظام القانوني لنهر النيل وفرض سياسة الأمر الواقع وإنكار الحقوق المصرية، رغم أن الاتفاقيات والقانون الدولي يؤكدان على حقوق مصر كأحد دول حوض النيل في الحصول على حصة

- عادلة ومنصفة، وبينت الدراسة أن إثيوبيا عملت على اعتماد سياسة مائية منفردة دون الاكتراث لمواقف دول الحوض، وفي ظل تعثر المفاوضات خلال عام ٢٠٢٠، وفي ظل تعدد الخلافات بعد إعلان إثيوبيا عزمها البدء في الملئ الثاني منفردة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة.
- ٤- دراسة (حبيش ٢٠٢٢) أشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت لها تأثيرات سلبية على الأمن القومي منها: القيام بتجنيد مجموعات من الشباب في كافة أنحاء العالم لاستخدامهم في عمليات إرهابية دون قيود قانونية أو الخوف من الملاحقة الأمنية، مع إمكانية نشر أفكارهم عبر أوساط الشباب من خلال صفحاتهم المشبوهة، الأمر الذي دفع كثيرا من مؤسسات الدول الرسمية مثل مجلس الشيوخ والرئاسة والمؤسسة العسكرية والداخلية ومجلس الوزراء إلى إنشاء صفحات رسمية لمواجهة أية شائعات أو معلومات مغلوطة حول نشاطاتها.
- ٥- دراسة (سالم ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إدراك الشباب لمهددات الأمن القومي المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو الحرب والسلام في ضوء شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، وكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو الحرب والسلام لصالح الاتجاه نحو السلام، بينما لم تسفر النتائج عن فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو السلام وترجع لمستوى الشعور بالمسئولية الاجتماعية.
- ٦- دراسة (زغوني ٢٠٢٢) حاولت الدراسة استكشاف العلاقة الترابطية بين البيئة والأمن القومي في العالم العربي، بالتركيز على أحد أهم الإشكاليات البيئية وهي تلك المتعلقة بندرة المياه، وبأخذها لأزمة الأمن المائي المصري في حوض نهر النيل كنموذج، وقد توصلت إلى أن العجز المائي المصري بسبب سد النهضة الإثيوبي يمكن أن يفرز آثاراً مباشرة وغير مباشرة على الأمن القومي المصري، لتصبح مسألة الحفاظ على الموارد المائية لنهر النيل وتعظيم الاستفادة منها أكبر من مجرد مسألة أمن بيئي تقنية بل ترتقي لتكون كمسألة أمن قومي حيوية.
- ٧- دراسة (كرار ٢٠٢٢) تناولت الدراسة مفهوم الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر في الدول العربية، وأثرها على الأمن القومي العربي، مستخدمة المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التاريخي، وتوصلت أن هناك أسبابا سياسية وأمنية واقتصادية تقف وراء هذه الظاهرة، كما توصلت النتائج أيضا إلى أن الهجرة غير الشرعية تؤدي في الغالب إلى ظاهرة الإتجار بالبشر، واللذان يؤثران بدورهما على الأمن القومي العربي متمثلا في انخراط بعض المهاجرين غير الشرعيين في حركات إرهابية مسلحة يتم استغلالهم في الحروب ومصدر لتمويل الحركات الإرهابية.
- ٨- دراسة (إبراهيم وآخرون ٢٠٢٣) سعت الدراسة إلى بحث قضية المياه وتأثير إقامة السدود من قبل دول المنبع على الأمن القومي المصري، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في إطار بحث الاشكالية التي طرحت بها من خلال التساؤل الرئيسي الذي طرح بها حول أثر بناء سد النهضة من قبل اثيوبيا على الأمن المائي المصري عن طريق عمل مسح للدراسات النظرية المتعلقة بموضوع البحث والادبيات ذات الصلة، والتي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بينهما خاصة في ظل عدم التنسيق والاتفاق على إنشاء أي مشروعات على مجرى النيل، وإن كانت هناك عوامل أخرى تتداخل من شأنها تغيير مسار هذه العلاقة كوجود مصالح مشتركة وهو ما أكدته الدراسة التطبيقية على حالة سد النهضة كأحد المشروعات التي من شأنها التأثير على الأمن المائي المصري.

- ٩- دراسة (عبداللطيف ٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري على المستوى السياسي، الفكري، الاجتماعي، الاقتصادي، العسكري من وجهة نظر طلاب الجامعة وتحديد أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم، وذلك بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المخاطر الجرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري على المستوى السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي والعسكري).
- ١٠- دراسة (عبدالله ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على سياسات الأمن القومي، وأهميتها، أهدافها، مجالاتها، ومتطلبات دعم التنمية الاقتصادية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى ضرورة تضافر الجهود المبذولة للمجتمع ككل لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن مشكلة الاقتصاد المصري ناتجة عن تراكم ظروف سياسية واجتماعية عاشتها مصر خلال العقود الماضية، وأن مصر لديها من الإمكانيات والموارد ما يؤهلها للقيام بذلك.
- ١١- دراسة (مصطفى ٢٠٢٣) اعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تحث على تأثير الإعلام كمصدر للمعلومات عن الظواهر والقضايا المختلفة من منطلق اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والأخبار، ومدى تأثير هذا الاعتماد على تشكيل آراء واتجاهات ومعارف الجمهور تجاه الإرهاب.

ثالثاً: مشكلة البحث.

من خلال عرض وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة ومن هذا المنطلق يمكن أن تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً أساسياً في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية القضايا المرتبطة بالأمن القومي المصري من خلال أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتساب وبناء وتنمية القدرات الإنسانية، وبما أن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية من الدرجة الأولى تعتمد في تطبيقها على نظريات علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ودراسة خصائص المجتمعات البشرية والشعوب، فلا يمكن لها أن تكون بمعزل عن تلك الأحداث الجارية والمتلاحقة، إذ أنها تكون في خط الدفاع الأول، وأن الأدوار الوقائية لا تقل أهمية عن تلك الأدوار العلاجية والانمائية، لذلك قد حان الوقت للبحث عن القضايا الجوهرية والمحورية التي يتباطأ عن دراستها كثير من الباحثين في مجال الخدمة الاجتماعية، حيث يعد الشباب بمثابة القوة الحقيقية لأي مجتمع، لذا فمن الضروري تعديل وعي هذه الفئة من الشباب عن طريق الحوار والمناقشة الهادئة الواضحة لبعض قضايا الأمن القومي لإظهار حقيقة بعض المخاطر التي قد تهدد البناء المجتمعي ذاته، والتي قد لا يعي الشباب درجة خطورتها، وانطلاقاً من تلك المشكلة البحثية كان هذا البحث الطموح والذي يتبنى تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري كعلاج منهجية لمشكلته البحثية، حيث أكدت الأحداث وجود هوة وتباين واضح بين التنظير للمواثيق القيمية الدولية وبين ممارستها على أرض الواقع، خاصة فيما يخص الدول النامية، كما هدف البحث إلى وضع تصورا مقترحا لتنمية وعي الطلاب ببعض قضايا الأمن القومي المصري الملحة مثل (الارتباط التاريخي والعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، أهمية المحافظة على أرض وحدود مصر بكل اتجاهاتها خاصة شبه جزيرة سيناء) وذلك من خلال التطبيق على عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وقد تسعى الدراسة إلى تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب

الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري، ومن ثم وضع تصورا مقترحا قد يكون له ثمة أثر من خلال توجيه نظر الباحثين الاجتماعيين للتركيز على قضايا الأمن القومي المصري.

رابعاً: أهمية البحث.

الأهمية النظرية :-

- ١- تأتي أهمية البحث من أهمية القضية التي يتبناها وهي الأمن القومي المصري في عالم متغير والذي يعزف غالبية الدارسين في مجال الخدمة الاجتماعية عن تناوله مما كان دافعاً للدراسة والبحث.
- ٢- التركيز على فئة الشباب الجامعي الذي ينبغي أن يكون على دراية بما يحاك مجتمعه، وبالتالي محاولة التعرف على مستوى قدراته على التفاعل مع قضاياها المحورية لتحقيق الاصطفاف الوطني المنشود.
- ٣- تسليط الضوء على آلية وأنماط تفكير القوى المناوئة للمجتمع المصري، وبالتالي اقتراح الآليات المناسبة لمواجهتها بما يتناسب مع واقع المجتمع المصري وطبيعة عمل الخدمة الاجتماعية فيه.
- ٤- مواجهة الآثار التي قد تترتب على ضعف الوعي بقضايا الأمن القومي المصري لدى شريحة هامة من المجتمع لا سيما وأنهم أكثر عدداً وحجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

- ١- يُعد هذا البحث في حدود علم الباحث من الدراسات الاستشرافية التي يتعدى دورها تناول الجانب العلاجي للخدمة الاجتماعية في علاج الاضطرابات ما بعد صدمة النزاعات والحروب المسلحة إلى الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية في محاولة تدعيم أفكار الشباب للتصدي لمخططات القوى المناوئة المؤدية للحروب وتوعيتهم بقضايا الأمن القومي المصري الملحة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تبنيهم أفكار ورؤى مجتمعيهم.
- ٢- من المتوقع أن تسهم نتائج البحث وتوصياته إلى إبراز دور الخدمة الاجتماعية في الحفاظ على الأمن القومي المصري والمساهمة في رسم السياسات الاجتماعية للتعامل مع مثل هذا النوع من القضايا.
- ٣- من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في افادة المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني العاملة مع الشباب في تصميم وتطوير برامج تدريبية تساعد على رفع مستوى وعي الشباب بطريقة التعامل مع قضايا الأمن القومي المصري الحساسة.
- ٤- من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في ابتكار طرق جديدة لرفع مستوى الولاء والانتماء للشباب الجامعي وزيادة الاصطفاف الوطني لأبناء المجتمع.

خامساً: تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما مدى وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري ؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

- (أ) ما مدى وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة ؟
- (ب) ما مدى وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة ؟
- (ج) ما مدى وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه

جزيرة سيناء ؟

التساؤل الثاني: ما التصور المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري؟

سادساً: أهداف البحث:

ارتكن الهدف الرئيس للبحث إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

- أ) التعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة .
- ب) التعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة.
- ج) التعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء.
- د) وضع تصور مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

سابعاً: مفاهيم البحث:

يشتمل البحث على المفاهيم التالية:

١- مفهوم تنمية الوعي:

الأصل في تنمية هي ندى نماء ، أي الزيادة والكثرة، وأنميت الشيء ونميته جعلته نامياً أي زاد وارتفع. (ابن منظور، ١٩٨٠)

كما يقصد بمفهوم التنمية في اللغة أنها : تحويل الموارد الطبيعية غير المستثمرة إلى موارد منتجة مثل استصلاح الأراضي الصحراوية.(عمر ٢٠٠٨)

ويشير مفهوم التنمية اصطلاحاً: الى تغيير إرادي يحدث في المجتمع لنقله من وضعه الحالي إلى الوضع المراد تحقيقه؛ بهدف التطوير والتحسين من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة (البنك الدولي ٢٠١٩)

كما عرفها البعض بأنها عملية موجهة واعية قائمة على إرادة محددة ومعينة لجهاز أو عدة أجهزة لها دور في تحديد طبيعتها واتجاهاتها وبالتالي أهدافها وهي تختلف بذلك عن النمو الذي هو مجرد حركة عشوائية تخضع لأوضاع السوق الاقتصادي بما هو متعارف عليه من سوق حرة تتمتع بالمنافسة الحرة وتخضع لقواعد العرض والطلب. (السماطوي ٢٠٠١)

مفهوم الوعي لغويات حفظ القلب للشيء ، ووعي الشيء والحديث يعنيه وعياً أو وعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واعٍ (معجم اللغة العربية ١٩٩٣)

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي على أنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Rebert Barker, 1987)

بينما يشير قاموس اكسفورد إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية (Theb Oxford 1996)

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة القواعد التي تحدد على أساسها سلوك الشاب الجامعي وتنظم علاقته الاجتماعية للحكم على مدى صلاحية سلوكه تجاه البيئة والمناخ وتنمية الوعي يعني تعديل اتجاه وسلوك الشباب الجامعي القيمي والمعرفي نحو البيئة والمناخ.

بينما يشير الوعي: إلى مجموعة المفاهيم والمعارف والمشاعر التي تحدد إدراك وفهم الفرد للواقع المحيط به، وتصورات الرهنة والمستقبلية له (طه نجم، ٢٠٠٤).

٢- مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب جمع (شاب) وكذا الشبان والشباب أيضاً بمعنى الحداثة (الرازي، ١٩٧٣) ويرى (ليلة، ٢٠٠٤) أن الشباب هو "الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية".

ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى مصطلح الشباب على أنه الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتَي البلوغ الجنسي والنضج، ويستعمله بعض العلماء ليشعل المرحلة من العاشرة حتى من السادسة عشرة، أي أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد يعدها البعض إلى سن الثلاثين، فالشباب من الناحية النظرية والتربوية هو من يتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، وبالتالي المشاركة في إحداث التغير والتطور في المجتمع، أما من ناحية السن فقد اختلفت الآراء في تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة (مدكور وآخرون ١٩٧٥)

كما يرى (عبد المحسن ٢٠٠١) أن مفهوم الشباب في الخدمة الاجتماعية يقصد به الفرد الذي يتراوح سنه ما بين (١٢-٢٤) عاماً، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية إلى الرجولة

ويرى علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب هي التي يبدأ الفرد فيها أن يحتل مكانة في البناء الاجتماعي ويمارس أدواراً اجتماعية معينة من الإسهام في بناء المجتمع، كما نجد أن علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسؤولية (علام وآخرون ١٩٩٢)

والشباب الجامعي مرحلة تقع بين ١٩-٢٤ سنة وهي الفترة التي يكون فيها الشباب قادراً على القيام بكافة أدواره الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (هاشم ٢٠١٩).

ويقصد بالشباب الجامعي إجرائياً في هذا البحث: البنين في مرحلة التعليم الجامعي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠.١٦) عام ممن ينتسبون إلى قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

٣- مفهوم الأمن القومي المصري:

يعد الأمن القيمة الأكثر أهمية في الحياة، وأن الدول تسعى لضمان أمنها وسلامتها في ظل تواجدها في نظام دولي فوضوي يسوده الصراعات والتنافس بين كافة الأطراف. (عبدالله ٢٠٢٣)

وقد قال الله تعالى (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أصبح آمناً في سربه معافاً في بدنه عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها).

وتعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الأمن القومي وفقا لمتناولها المتخصصون في كل مجال على حدة، وهي أكثر ارتباطا بالنواحي العسكرية منها في أي مجال آخر.

وقد أصبح تحقيق الأمن القومي هو بداية نجاح أي نظام حكم، ومعبراً في خريطة سيادة الدول (الغمري ٢٠١٢).

وقد عُرف الأمن بأنه: كافة الإجراءات التي تتخذها الدولة من أجل أن تحافظ على كيانها وتؤمن استمرار مصالحها القومية حاضرا، والتخطيط لاستمراريتها مستقبلا، كما عرفه آخرون بأنه تأمين كيان الدولة ضد المخاطر التي تحيط بها داخليا وخارجيا، هذا بالإضافة لسبل تأمين مصالحها، وعليه يمكن تعريف الأمن القومي باعتباره مجموعة البرامج والسياسات بل والإجراءات التي تنتهجها الدولة من أجل تأمين مصالحها في الداخل والخارج، وذلك بغية تحقيق الطموحات والأهداف وذلك من أجل مجتمع مستقر وأمن بعيدا عن الاضطرابات والصراعات، كما أنها تتضمن كذلك التدابير المتخذة من أجل الدفاع عن الدولة ضد أي مخاطر قد تتعرض لها، بل والتصدي لها كذلك (ربيع ٢٠٠٥).

ويعرف الأمن القومي بأنه: الحالة التي تصل إليها الدولة بحيث تكون قيم الدولة العليا "ثقافة الدولة، ومبادئها الديمقراطية، ووجدتها، ورفاهية الأفراد بها" محفوظة، وفي تطور مستمر (عبدالله ٢٠٢٣).

كما يعرفه البعض بأنه: الحالة التي توفر درجات مقبولة من الإحساس بالأمان والطمأنينة باتباع سياسات تريد الدولة من ورائها الحفاظ على كيانها وسلامتها ضد أي نوع من التهديدات داخلية كانت أو خارجية (العيسوي ٢٠٠٠)

كما عرفه آخرون بأنه : مجموعة البرامج والسياسات والإجراءات التي تنتهجها الدولة من أجل تأمين مصالحها في الداخل والخارج، وذلك بغية تحقيق الطموحات والأهداف، وذلك من أجل مجتمع مستقر وأمن بعيداً عن الاضطرابات والصراعات، كما أنها تتضمن كذلك التدابير المتخذة من أجل الدفاع عن الدولة ضد أي مخاطر قد تتعرض لها والتصدي لها كذلك (ربيع، ٢٠٠٥)

ومما سبق يمكن الإشارة إلى مفهوم الأمن القومي باعتباره كافة الوسائل والمنهجيات التي تتبعها الدولة من أجل تأمين وحماية مصالحها على صعيد الداخل أو حتى خارج حدودها بما يتطلبه ذلك من تطويع مختلف الهياكل والمؤسسات بها مع الإمكانيات والمقدرات المتاحة من أجل ذلك الهدف، والأمن القومي الوطني يرتبط بقدرة الدولة على المحافظة على كيانها وحماية مواطنيها ضد أي تهديد "داخلي أو خارجي" قد تتعرض له، وذلك من خلال قدرات أصحاب القرار فيها على تسيير أمورها ومدى تصورهم للأحداث المقبلة ووضع الحلول بما يتلاءم مع كل موقف (بن سباع، ٢٠٢٣) إذ تقوم الحضارة على عاملين : أولهما معنوي والثاني مادي، وهذان العاملان لا بد أن يسيرا بخطين متوازيين، وإذا ما سبق أحدهما الآخر يتأثر التقدم الحضاري لذلك المجتمع في جميع مناحيه.

الإطار النظري للبحث:

١- أشكال تنمية الوعي للشباب الجامعي:

يتضمن تنمية الوعي للشباب الجامعي بمفهومه الشامل عدداً من الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية، فالوعي الاجتماعي وعي عام يتضمن إحاطة أفراد المجتمع بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي ترتبط بحياتهم وهناك أنواع أخرى من الوعي الاجتماعي مثل الوعي الثقافي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي والوعي الديني والوعي الصحي.

— **الوعي الاقتصادي:** ويتجه إلى نظام الحياة الاقتصادية لأفراد المجتمع وضبطها ويعكس الروابط بينهم في إطار عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك والدراسة عن طرق تطوير الاقتصاد والنهوض به، ويظهر الوعي الاقتصادي في شكل نظريات اقتصادية ذات ارتباط منطقي توضح مختلف المسائل والقضايا النظرية والعلمية للتطور الاقتصادي، ويرتبط تطور الوعي الاقتصادي باكتشاف القوانين الاقتصادية التي توجه توزيع السلع المادية واستهلاكها. (السيد وآخرون ٢٠١٥)

— **الوعي الثقافي:** هو أحد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يُمكن الفرد من ادراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، وتحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصيلة مستعينا بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية، لذا يعد الوعي الثقافي من أهم أشكال الوعي الاجتماعي ان لم يكن أهمها جميعاً نظراً لدوره الجوهرية في اعداد الشباب لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته على فكر الأمة وثقافتها. (شلدان ٢٠٠٦)

— **الوعي السياسي:** وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والأسس السياسية التي تتشكل عند الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال تحليلها والحكم عليها وتحديد موقفه منها والعمل على تغييرها أو تطويرها. (السيد وآخرون ٢٠١٥)

— **الوعي الصحي:** هو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الآخرين، وادراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها وتوفير العلاج والإرشادات والنصائح الطبية اللازمة لها. (شلدان ٢٠٠٦)

— **الوعي الديني:** هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقاً لرؤية كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه، ولا تتعارض فيه المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر، وكلما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقاً لتصورات المجتمع وثوابته الدينية، ويبرز دور الوعي الديني للشباب في التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق تقدم المجتمعات وازدهارها بل وتسعى في خرابها. (القوس ٢٠١٨)

— **الوعي الأخلاقي:** وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن والمبادئ والنظم التي تحكم هذا السلوك في إطار ربط مصالح الفرد والجماعة، وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع وظهور قيم جديدة لا

تتفق مع ثقافة المجتمع، وتحصين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب. (شلمان ٢٠٠٦)

وتكاد تتفق الدراسات التي اهتمت بموضوع الوعي الاجتماعي وبأنماطه النوعية- سواء كانت تطبيقية أو سياسية أو تعليمية على أن للوعي أبعاداً سياسية هي:

- **البعد الأول:** وهو وجود اتجاه أو موقف إيجابي أو سلبي نحو القضية أو الموضوع المراد استطلاع الوعي بشأنه، وهو ما يسمى بالبعد النفسي الاجتماعي في الوعي.
 - **البعد الثاني:** وهو يقوم على ادراك القضية أو الموضوع من خلال تفسيره، وإبراز إيجابياته وسلبياته وهو ما يسمى البعد العلمي للوعي.
 - **البعد الثالث:** ويقوم على تقديم تصور بديل للواقع الراهن بهذه القضية أو ذلك الموضوع الذي يُستطلع الوعي بشأنه وهو ما يعبر عنه بالبعد الأيديولوجي. (حسن ٢٠١٩)
- ٢- **ابعاد الأمن القومي المصري:**

يوجد تحت مظلة مفهوم الأمن القومي المصري، مجموعة من الأبعاد التي يجب على الدولة حمايتها وهي: البعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد العسكري، والبعد الثقافي.

- **البعد السياسي للأمن القومي المصري:** يعتبر هذا البعد، من وجهة نظر الأمن القومي المصري، العنصر الأساسي، الذي يُحدد كيفية تنظيم وإدارة قوى الدولة ومواردها، وهو ذو شقين: سياسة داخلية لإدارة المجتمع والتغلب على مشاكله، وسياسة خارجية لإدارة مصادر القوة للدولة للتأثير على المجتمع الدولي، وسياسات الدول الأخرى، لتحقيق مصالح الدولة، كما يهدف إلى الحفاظ على وحدة الدولة وسلامة أراضيها ووحدة وولاء الشعب للدولة القومية ومؤسساتها وقبوله بنظامها الأيديولوجي، ويشتمل الشق الخارجي على حماية حدود الدولة من الاعتداءات الخارجية التي قد تؤدي إلى تفكك وحدتها (عبد العال ٢٠١٨).
- **البعد الاقتصادي للأمن القومي المصري:** تعطي القوة الاقتصادية للدولة، ثقلًا سياسياً على المستويين الإقليمي والعالمي ويمثل البعد الاقتصادي، القوي، ركيزة مهمة وحيوية للقوة العسكرية. وبتأمين الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات، وتحويل الصناعات الحربية، لتأمين المعدات والأسلحة اللازمة للقوة العسكرية، وتديبر المال اللازم لشراء ما ينقص من السوق الخارجي، مما يقوى من تلك القوة، وتعود القوتان (الاقتصادية والعسكرية) بالفائدة على القوة السياسية إيجابياً، وبذلك تتصاعد قدرة الدولة نتيجة مساندة كل قوة للأخرى، بالاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للقوة الاقتصادية والعكس صحيح، ويستهدف قدرة الدولة على إشباع الاحتياجات الأساسية للمواطن لتحقيق الرفاهية وحماية للاقتصاد الوطني وحماية مصادر ثروات الدولة. (عيسى ٢٠١٦)
- **البعد الاجتماعي للأمن القومي المصري:** الإنسان هو العامل المؤثر في الأمن القومي المصري، فهو القوة الفاعلة لأبعاده، وهو المُعني بتحقيق أمنه، فرداً كان أو جماعة أو مجتمعاً، ويهدف هذا البعد إلى إيجاد حالة استقرار للمجتمع، وإلى تماسك نسيجه، مع توازن العوامل السكانية والاجتماعية المختلفة. ويلحق بهذا البعد الشخصية المميزة للمجتمع، وميراثه الحضاري، وعاداته وتقاليده، والإطار الديني والثقافي للمجتمع.

ويهدف هذا البعد لإشباع الاحتياجات المادية والاجتماعية والروحية في المجتمعات العربية لتعزيز مفهوم الولاء والانتماء للهوية العربية والاعتزاز بالحضارة العربية (عبد النبي ٢٣، ٢٠٠٣).

— البعد العسكري للأمن القومي المصري: ويرتبط هذا البعد بباقي أبعاد الأمن القومي المصري، ارتباطاً شديداً فضعف أي منهما يؤثر على القوة العسكرية للدولة ويضعفها، بينما قوة هذه الأبعاد تزيد من القوة العسكرية، ويشير إلى امتلاك القدرة العسكرية اللازمة لردع مصادر التهديد الخارجية والدفاع عن إقليم الدولة، وحماية القوة العسكرية لها، وأسرارها العسكرية والأمنية، في مواجهة محاولات الاختراق من القوى المعادية، لتكون لديها القدرة على أن تحقق أهدافها الاستراتيجية (عيسى ١٦، ٢٠١٦)

— البعد الثقافي والاجتماعي للأمن القومي المصري: يهدف هذا البعد إلى إيجاد حالة استقرار للمجتمع، وإلى تماسك نسيجه، مع توازن العوامل السكانية والاجتماعية المختلفة، ويلحق بهذا البعد الشخصية المميزة للمجتمع، وميراثه الحضاري، وعاداته وتقاليده، والإطار الديني والثقافي للمجتمع، ويتطلب تحقيق هذا البعد، دراسة شاملة للأبعاد الأخرى، والإمكانات التي تقدمها للبعد الاجتماعي، لتهيئة المواطن الصالح، وكيفية استغلال عائد البعد الاجتماعي لمساندة الأبعاد الأخرى. وتنعكس الدراسة في شكل تحديد لخصائص المجتمع، شاملة مشاكله السكانية وخصائصه. (عبدالرحمن ١٩، ٢٠١٩)

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتهي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

فالدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته، ولا تقتصر الدراسة الوصفية على جمع البيانات، والحقائق، وتصنيفها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل تتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، حيث تعتمد على الطرق والأدوات الكمية والكيفية لمعالجة البيانات والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية سعياً إلى صياغة النتائج، أو التعميمات ووصولاً إلى طرح عدد من المقترحات والقضايا العلمية التي تسفر عنها الدراسة (عثمان، ٢٠١٧، ص ١٦٨).

ثانياً: المنهج المستخدم.

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج دراسة الحالة حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات الباحثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتساهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها.

ويعد منهج دراسة الحالة منهجاً مستقلاً عن المناهج البحثية الأخرى في البحوث الاجتماعية لأنه يعتمد على دعائم أعمق من مجرد الوصف والتحليل وهي الطرق الرئيسية للمنهج الوصفي بينما يري البعض الآخر أن منهج دراسة الحالة ما هو إلا طريقة من طرق المنهج الوصفي الرئيسية (قاسم وعلى، ٢٠٠٥، ص ١٦١).

ويستخدم منهج دراسة الحالة بصفة خاصة في العلوم الاجتماعية والنفسية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر ويطلق على هذا المنهج في الفرنسية أسم المنهج المونوجرافي، والمونوجرافي تعني وصف موضوع مفرد دراسة مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة للوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة (عثمان، ٢٠١٧، ص ٢٠١).

أما العلماء الأمريكيون فقد وضعوا تعريفات متعددة لمنهج دراسة الحالة والتي تتفق على أن منهج دراسة الحالة هو الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كان فرداً أم مؤسسة أم نظاماً اجتماعياً محلياً أم مجتمعاً عاماً ويقوم على التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة (عثمان، ٢٠١٧، ص ١٧٤).

ثالثاً: مجالات الدراسة.

١- المجال المكاني.

بما أن الدراسة الحالية تعتمد على منهج أسلوب دراسة الحالة فقد تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، كمثل واقعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

٢- المجال البشري.

حيث تم التطبيق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر وتمثلت قوام المجتمع البشري للحالة موضوع الدراسة في عينة تم التطبيق عليها قوامها (١٩٢) طالباً من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، حيث تمكن الباحث من الوصول إلى عينة البحث أثناء حضور المحاضرات ومتابعة التدريب الميداني والاختبارات الشفهية، وتم اختيار طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية نظراً لطبيعة دراستهم واهتمامهم بالبعد الاجتماعي يمكن أن يستنار بهم مع الطلاب الآخرين وذلك بطبيعة دراستهم وكونهم نواة للأخصائيين الاجتماعيين وبناط بهم تنمية الوعي بالقضايا الهامة.

٣- المجال الزمني.

ويقصد بها فترة جمع البيانات وتطبيق أداة البحث على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٤/٣/١٤ م حتى ٢٠٢٤/٤/٩ م حيث تم الوصول إلى جميع الطلاب أثناء حضور المحاضرات ومتابعة التدريب الميداني والاختبارات الشفهية.

جدول (١)

يوضح أعداد الطلاب المقعدين بالفرق الأربعة بكلية التربية بنين بالقاهرة



جامعة الأزهر
كلية التربية بنين بالقاهرة
شئون التعليم

إجمالي أعداد الطلاب المصريين المقعدين بكلية الذين لهم حق دخول الامتحان للفرق الأربعة
للفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

م	الشعبة	الفرقة الأولى			الفرقة الثانية			الفرقة الثالثة			الفرقة الرابعة			
		مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع	
١	الدراسات الإسلامية	١٣	٧	٢٠	٨	٢٤	٣٢	١٥	١٠	٢٥	٤٧	١٣	٤	٦٤
٢	اللغة العربية	١٩	١٠	٢٩	٦	١٢	٣٨	٦٧	٦	٨٣	٥٧	١٧	٢	٧٦
٣	اللغة الإنجليزية	١٣٨	٣١	١٦٩	٤٥	٤٠	٢٣١	١٥٥	٣١	٢٠٧	١٣٢	٢٧	٨	١٦٧
٤	اللغة الفرنسية	٢٦	٥	٣١	٢٩	١٠	٣٩	٨١	٣١	١٢١	١٠١	١٨	٥	١٢٤
٥	التاريخ	٢٢	١٣	٣٥	٤١	٢٠	٦١	١٥٥	٩٣	٢٠	٢٦٨	٤٧	٦	١٧٨
٦	الجغرافيا	٥٩	٣٢	٩١	٨٩	١٨	١٠٧	٢١٦	٨٣	٢١	٣٢٠	٢١٤	٥٣	٢٧٦
٧	علم النفس	٢٢	٨	٣٠	٢٥	١٣	٤٣	٨٠	٧٧	٤٠	١١٧	١٠٠	٦	١٢٦
٨	الرياضيات	٦٥	١٦	٨١	٣٩	٧	٤٦	٤٢	٢٦	١٦	٨٤	٧٣	٨	١٢٢
٩	الطبيعة والكيمياء	١١٦	٣٥	١٥١	٦٠	١٤	٧٤	٨٧	٢٧	١٨	١٣٢	١٦٤	١٠	١٨٤
١٠	التاريخ الطبيعي	١٨٨	٤٨	٢٣٦	٤٨	٥	٢٤١	١٧٩	٢١	١٠٦	١٢٠	١٤	٢	١٣٦
١١	التربية الفنية	٩	٧	١٦	١٣	١	١٤	١٠	٥	٣	١٨	٤	٤	٢٦
١٢	المكتبات	١٠٤	٢١	١٢٥	١٠٣	٣٣	١٤٢	١٣٨	٢٥	١٠	١٧٣	١٣٧	٢٤	١٧٤
١٣	التربية الخاصة	٨٨	١٩	١٠٧	٤٧	١٢	١٤٨	٢١٣	٢٣	٥	٢٤٤	١٧٤	٢٤	١٩٨
١٤	الخدمة الاجتماعية	٢٠	٧	٢٧	١٩	١٢	٣١	٨٢	٦٢	٢٥	١٥٠	٦٨	٢٠	٩٢
١٥	التعليم الأساسي	١٦	١٧	٣٣	٤٥	٥	٥٠	٥٢	٥	٥٢	٥٢	٥	٥	٥٠
	إجمالي أعداد الطلاب	٩٠٥	٢٧٦	١١٨١	٨٤٧	٣٦٦	١٣٣٩	١٤٨٩	٥١٣	٢١٠	٢٢١٢	١٥٣٠	٣٢٧	١٩٣٨
	المجموع النهائي		١١٨١		١٣٣٩		٢٢١٢		١٩٣٨					
	المجموع الكلي						٦٦٧٠							

رابعاً: أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة هي: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث للاتصال بالمجتمع الدراسي لجمع المعلومات منه، ويمكن استخدام أكثر من أداة عن الدراسة الواحدة وذلك؛ لزيادة التعمق في الدراسة والحصول على قدر أكبر من المعلومات المراد الحصول عليها، ومحاولة من الباحث محاصرة الظاهرة محل الدراسة : فقد استعان بالله ثم بأداة استبيان طبقت على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة المباشرة من قبل الباحث لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع في الاختبارات الشفهية الخاصة بطلاب القسم لمحاولة للوصول إلى بيانات دقيقة، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة محاور ويحتوي كل محور على عشر عبارات حيث تم عرضها على المحكمين والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وتنقيحها.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

يستعرض البحث وصف وتحليل النتائج الخاصة بالاستبانة الخاصة للتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري، ومن ثم تفسير البيانات الإحصائية والمدلولات الكمية للاستفادة منها في وضع تصور مقترح تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري، ولذا سوف يتم عرض وتحليل نتائج البحث وفقاً للتتابع الآتي:

- عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث للتعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث للتعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث للتعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء.
- أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث (البيانات الأولية).

١- وصف مجتمع البحث حسب متغير الفرقة الدراسية.

جدول (٢)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب متغير الفرقة الدراسية. ن=١٩٢

الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	٢٠	١٠,٤%
الثانية	١٩	٩,٩%
الثالثة	٨٣	٤٣,٢%
الرابعة	٧٠	٣٦,٥%
الإجمالي	١٩٢	١٠٠%

ويتضح من الجدول (٢) أن مجتمع البحث قد تضمن (٢٠) طالباً من الفرقة الأولى بنسبة مئوية (١٠,٤%)، و(١٩) طالباً من الفرقة الثانية بنسبة مئوية (٩,٩%) كما تضمن (٨٣) طالباً من الفرقة الثالثة بنسبة مئوية (٤٣,٢%)، و(٧٠) طالباً من الفرقة الرابعة بنسبة مئوية (٣٦,٥%) وبذلك نجد أن طلاب الفرقة الثالثة هم الأكثر عدداً يليهم طلاب الفرقة الرابعة ويلهم طلاب الفرقة الأولى وفي المرتبة الأخيرة طلاب الفرقة الثانية ويرجع ذلك عدد الطلاب المتواجدة داخل كل فرقة ولطبيعة التنسيق العام داخل جامعة الأزهر.

٢- وصف مجتمع البحث حسب محل الإقامة:

جدول (٣)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب محل الإقامة ن=١٩٢

النسبة المئوية	التكرار	الشعبة
٦٧,٧%	١٣٠	ريف
٣٢,٣%	٦٢	حضر
١٠٠%	١٩٢	الإجمالي

ويتضح من الجدول (٣) أن مجتمع البحث بحسب متغير محل الإقامة قد تضمن (١٣٠) طالباً من فئة الريف بنسبة مئوية (٦٧,٧%) وتضمن (٦٢) طالباً من فئة الحضر بنسبة مئوية (٣٠,٣%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التوزيع الإقليمي للطلاب على مستوى جامعة الأزهر وانتشار التعليم الأزهرى في الريف أكثر منه في الحضر.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

جدول (٤)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو مدى وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة.
ن=١٩٢

الترتيب	درجة التحقق	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	القوة المعيارية	الاستجابات			العبرة
					لا	الى حد ما	نعم	
٧	ضعيفة	٠,٥٤	١,٦٣	٣١٣	١٠٣	٥٧	٣٢	ك اتابع باهتمام كل ما يدور من أحداث حول سد النهضة.
٩	ضعيفة	٠,٤٨	١,٤٦	٢٨٢	١٢١	٥٢	١٩	ك لدي علم بالأثار المترتبة حول بناء سد النهضة. اهتم كثيراً بالموضوعات الخاصة بقضية سد
٥	متوسطة	٠,٦١	١,٨٤	٣٥٤	٨٤	٥٤	٥٤	ك اشارك اساتذتي وزملائي حول كيفية التغلب على نقص
٦	ضعيفة	٠,٥٥	١,٦٦	٣٢٠	٩٦	٦٤	٣٢	ك لدي علم حول حصة مصر من مياه
٨	ضعيفة	٠,٥٣	١,٥٨	٣٠٥	١٠٢	٦٧	٢٣	ك نص البناء

الترتيب	العبارة	الاستجابات			القوة المعيارية	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	درجة التحقق
		لا	الى حد ما	نعم				
٣	اعمل على ترشيد استهلاك المياه.	٥٩	٥٨	٧٥	٤٠٠	٢,٠٨	متوسطة	
		٣٠,٧%	٣٠,٢%	٣٩,١%		٠,٦٩		
١٠	أتطلع إلى معرفة قرارات الأجهزة المعنية في المسائل التي تهتم بالأمن	١٣٠	٤٣	١٩	٢٧٣	١,٤٢	ضعيفة	
	تعمل الدولة على الاستفادة من المياه الجوفية.	٦٧,٧%	٢٢,٤%	٩,٩%		٠,٤٧		
٢	عندي معلومات كافية عن خطورة سد النهضة على تسعى الدولة الى ترشيد الاستهلاك في المياه.	٤٢	٦٣	٨٧	٤٢٩	٢,٢٣	متوسطة	
		٢١,٩%	٣٢,٨%	٤٥,٣%		٠,٧٤		
٤	عندي معلومات كافية عن خطورة سد النهضة على تسعى الدولة الى ترشيد الاستهلاك في المياه.	٨٢	٥٧	٥٣	٣٥٥	١,٨٥	متوسطة	
		٤٢,٧%	٢٩,٧%	٢٧,٦%		٠,٦٢		
١	عندي معلومات كافية عن خطورة سد النهضة على تسعى الدولة الى ترشيد الاستهلاك في المياه.	٤٢	٥٢	٩٨	٤٤٠	٢,٢٩	متوسطة	
		٢١,٩%	٢٧,١%	٥١%		٠,٧٦		

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " تسعى الدولة الى ترشيد الاستهلاك في المياه " حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٥١%) من أفراد العينة بينما من يرى عكس ذلك جاء بنسبة (٢١,٩%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل محورها، وهذا ما تسعى اليه الدولة متمثلة في الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي في نشر المبادرات القومية لترشيد استهلاك مياه الشرب بهدف رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك مياه الشرب والحفاظ على استثمارات الدولة وإلقاء الضوء على دور الدولة في توفير مياه صالحة للشرب وصرف صحي آمن.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " تعمل الدولة على الاستفادة من المياه الجوفية" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٤٥,٣%) من مجتمع البحث أن " بينما أشار (٣٢,٨%) بدرجة حيادية، في حين أن (٢١,٩%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها، و تقدر كمية المياه الجوفية المستخدمة في مصر بحوالي ٦,١ مليار متر مكعب/سنه في الوادي والدلتا ويمكن زيادة هذه الكمية مستقبلاً لتصل إلى ٧,٥ مليار متر مكعب/سنه دون تعريض المخزون الجوفي للخطر.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " لدي علم بالأثار المترتبة حول بناء سد النهضة " حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة

موافقة (١٠%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٦٣%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع داخل محورها، وتتفق تلك النتيجة مع ما تسعى اليه الدراسة الحالية وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا والاثار المترتبة عليها وتؤكد الأبحاث الصادرة عن جامعة القاهرة أن التأثيرات المتوقعة لإنشاء سد النهضة على مصر قد تكون كارثية، فمن المتوقع ألا تتمكن مصر من الحصول على كامل حصتها من مياه النيل، وقد تتضاءل هذه الحصص لتصل إلى ٣٤ مليار متر مكعب سنويًا، وهو ما يشكل كارثة محققة لمصر، في حال حدوثه، نتيجة للدمار الذي سيصيب الزراعة والثروة الحيوانية ويوقف مشروعات التنمية بها، إلى جانب الأثار البيئية المدمرة والجفاف مما قد يدفع المنطقة للدخول في صراعات عسكرية على المياه أو ما يعرف بحروب المياه.

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " أتطلع إلى معرفة قرارات الأجهزة المعنية في المسائل التي تهتم بالأمن المائي" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٩٩%) من مجتمع البحث أن " بينما أشار (٢٢,٤%) بدرجة حيادية، في حين أن (٦٧,٧%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر والاخير داخل محورها، وهذا ما اكدت عليه دراسة صفاء محمد بأن المفاوضات بين دول المنبع الثلاث كانت على نطاق سري لا يحتمل الافصاح.

جدول (٥)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو مدى وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة. ن=١٩٢

الترتيب	العبارة	الاستجابات			القوة المعيارية النسبية	الوزن الأهمية النسبية	درجة التحقق
		نعم	الى حد ما	لا			
١	لدي القدرة على معرفة الحدود مع البلدان المجاورة.	١٣١	٢٥	٣٦	٤٧٩	٢,٤٩	كبيرة
	لدي معلومات لا بأس بها عن الأحداث حول الحدود المصرية.	٩٦	٥٧	٣٩	٤٤١	٢,٢٩	متوسطة
٢	اعرف بدقة حدود ومساحة شبه جزيرة سيناء.	٦١	٤٣	٨٨	٣٥٧	١,٨٦	متوسطة
٦	أتابع كل ما تقوم به الدولة من تطوير في شبه جزيرة سيناء.	٥٣	٧٩	٦٠	٣٧٧	١,٩٦	متوسطة
٤	تحافظ الدولة على مرآة الحدود المصرية.	١٠١	٤٣	٤٨	٤٣٧	٢,٢٨	متوسطة
٣							

الترتيب	القوة المعيارية النسبية التحقق	الوزن النسبي	الأهمية النسبية التحقق	الاستجابات			العبارة	
				لا	الى حد ما	نعم		
٧	متوسط	٠,٥٨	١,٧٣	٣٣٢	٩٣	٥٨	٤١	ك استمتع باللقاءات العلمية الخاصة بنشر الوعي حول الحدود المصرية.
٨	ضعيفة	٠,٥٠	١,٤٩	٢٨٧	١١٣	٦٣	١٦	ك اشارك اسانذتي حول مهددات الأمن القومي.
٩	ضعيفة	٠,٤٥	١,٣٤	٢٥٧	١٤٥	٢٩	١٨	ك اطلع على الاتفاقيات الخاصة بالحدود المصرية.
٥	متوسط	٠,٦٣	١,٨٨	٣٦١	٩٢	٣١	٦٩	ك احرص على حضور الندوات المؤتمرات الخاصة بالأمن القومي المصري.
١٠	ضعيفة	٠,٤٤	١,٣٣	٢٥٦	١٤٣	٣٤	١٥	ك اتابع المستجدات الخاصة بالحدود المصرية.

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " لذي القدرة على معرفة الحدود مع البلدان المجاورة" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٦٨,٢%) من مجتمع البحث بينما أشار (١٣%) بدرجة حيادية، في حين أن (١٨,٨%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل محورها، مما يدل على معرفة الشباب الجامعي بالحدود المشتركة مع الدول المجاورة وقد يرجع ذلك إلى المعلومات التي حصلوا عليها من خلال المناهج الدراسية في المراحل التعليمية السابقة.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " لذي معلومات لا بأس بها عن الأحداث حول الحدود المصرية " حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٥٠%) من أفراد العينة بينما يرى عكس ذلك جاء بنسبة (٢٠,٣%)، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها، فقد تأثرت مصر في الآونة الأخيرة بالكثير من المشكلات بسبب الاضطرابات التي تحدث في السودان الشقيق والاحداث الدامية في فلسطين وليبيا وما حدث من تهديدات اقتصادية لقناة السويس والبحر المتوسط بسبب هجمات الحوثيين للسفن.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " اطلع على الاتفاقيات الخاصة بالحدود المصرية " حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٩,٥%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٧٥,٥%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع داخل محورها، وتتوافق تلك النتائج

مع البحث الحالي والذي يهدف إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " اتابع المستجدات الخاصة بالحدود المصرية" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٧,٨%) من مجتمع البحث " أنهم يتابعون تلك المستجدات، بينما أشار (١٧,٧%) بدرجة حيادية، في حين أن (٧٤,٥%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر والاخير داخل محورها، ويتضح هنا ضعف وعي الشباب الجامعي حول القضايا الخاصة بالأمن القومي المصري ويتوافق ايضا مع دراسة كلا من (مصطفى ٢٠٢٣) ودراسة (سالم ٢٠٢٢) التي كشفت عن مدى إدراك الشباب لمهددات الأمن القومي المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو الحرب والسلام في ضوء شعورهم بالمسئولية الاجتماعية.

جدول (٦)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو مدى وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء. ن=١٩٢

الترتيب	العبارة	الاستجابات			القوة المعيارية النسبية	الوزن الأهمية النسبية	درجة التحقق
		نعم	الى حد ما	لا			
	لدي معرفة كافية عن ك الأهمية الاستراتيجية للقضية الفلسطينية بالنسبة لمصر.	١٢٤	٥٨	١٠	٤٩٨	٢,٥٩	كبيرة
٤	اساهم من خلال المنظمات في مساعدة القضية الفلسطينية.	٤٦	٥٧	٨٩	٣٤١	١,٧٨	متوسطة
٧	أشعر بالقلق من الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية	١٥٩	٣٣	.	٥٤٣	٢,٨٣	كبيرة
٢	أشعر بالجدية عند مناقشة اقراني فيما يخص القضية الفلسطينية.	١١٢	٧٤	٦	٤٩٠	٢,٥٥	كبيرة
٥	اشارك في تجهيز القافلات الطبية والغذائية إلى الشعب الفلسطيني.	١٤	٣٤	١٤٤	٢٥٤	١,٣٢	ضعيفة
١٠	اشجع زملائي بالتبرع إلى المنظمات الخاصة	٩٨	٥٧	٣٧	٤٤٥	٢,٣٢	متوسطة

الترتيب	القوة المعيارية النسبية التحقق	الوزن الأهمية درجة	الاستجابات			العبرة
			لا	الى حد ما	نعم	
٨	٠,٥٦	١,٦٧	٣٢١	١١٠	٤٧	بإغاثة غزة. اتناقش مع اساتذتي ك حول مدى ارتباط الجانب المصري بالقضية الفلسطينية.
٩	٠,٤٥	١,٣٥	٢٦٠	١٤١	١٧	شارك في المساعدات ك المقدمة عن طريق الهلال الأحمر المصري.
٣	٠,٩٣	٢,٧٩	٥٣٥	٣	١٥٤	لدي علم بمدى ك معاناة الشعب الفلسطيني.
١	٠,٩٥	٢,٨٦	٥٤٩	٧	١٧٢	أرى من الضروري ك تركيز الإعلام على نشر الوعي بالقضية الفلسطينية.

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " أرى من الضروري تركيز الإعلام على نشر الوعي بالقضية الفلسطينية" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٨٩,٦%) من مجتمع البحث بينما أشار (٦,٨%) بدرجة حيادية، في حين أن (٣,٦%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل محورها، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أبوعقوب ٢٠١٥) بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية، والتي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر مصدراً أولياً بالنسبة للشباب الجامعي في الحصول على المعلومات، كما أنه مجالاً رحباً لممارسة حرية التعبير عن الرأي في لقضايا المختلفة، ومن خلال ذلك يرى البحث أن وسائل الإعلام من أهم المصادر التي تلعب دوراً هاماً في تنمية وعي الشباب وإثارة اهتمام الشباب نحو القضية الفلسطينية، لذلك لابد من تكوين وسائل اعلامية قادرة على طرح القضايا بشكل متميز وواضح لتشكيل وبلورة الوعي للشباب الجامعي نحو قضايا الأمن القومي المصري.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "أشعر بالقلق من الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٨٢,٨%) من أفراد العينة بينما يرى عكس ذلك جاء بنسبة (٠%)،

- وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها، ويتضح من خلال استجابات الشباب الجامعي بمدى شعور الشباب بالمأساة التي تحدث في الأراضي الفلسطينية والشعور بالقلق الدائم والاحداث المستمرة خلال السنوات الماضية.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " اشارك في المساعدات المقدمة عن طريق الهلال الأحمر المصري" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٨,٩%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٧٣,٤%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع داخل محورها، يعمل الهلال الأحمر المصري على مواجهة أخطار الكوارث والنكبات العامة بالتنسيق مع الجهات الحكومية والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات القومية والدولية، كما يقدم الهلال خدمات التنمية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا وتقديم الدعم الكامل للالزمات المتكررة في الأراضي الفلسطينية ومعبر رفح وللتطوع في الهلال الاحمر المصري لابد رفع وعي الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الأنشطة والبرامج الخاصة بالهلال المصري.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة " اشارك في تجهيز القافلات الطبية والغذائية إلى الشعب الفلسطيني" جاءت استجابة عينة البحث من الطلاب بنسبة موافقة (٧,٣%) من مجتمع البحث " بينما أشار (١٧,٧%) بدرجة حيادية، في حين أن (٧٥%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر والايخبر داخل محورها، ويتضح من استجابات الشباب أن المشاركة الفعلية في تجهيز القوافل الغذائية والطبية ضعيف جداً مع العلم أن جامعة الأزهر بالتعاون مع بيت الزكاة والصدقات و توجيه من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، المشرف العام ورئيس مجلس أمناء بيت الزكاة والصدقات تم تجهيز العديد من القوافل الغذائية والمستلزمات الطبية الى اشقائنا في فلسطين.

النتائج العامة للبحث:

النتائج العامة بوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث (البيانات الأولية).

جاءت النتائج الخاصة بتصنيف مجتمع البحث على النحو التالي:

- كشفت نتائج البحث ان وصف مجتمع البحث أن عدد (٢٠) طالباً من الفرقة الأولى بنسبة مئوية (١٠,٤%)، و(١٩) طالباً من الفرقة الثانية بنسبة مئوية (٩,٩%) كما تضمن (٨٣) طالباً من الفرقة الثالثة بنسبة مئوية (٤٣,٢%)، و(٧٠) طالباً من الفرقة الرابعة بنسبة مئوية (٣٦,٥%) وبذلك نجد أن طلاب الفرقة الثالثة هم الأكثر عدداً يلهم طلاب الفرقة الرابعة ويلهم طلاب الفرقة الأولى وفي المرتبة الاخيرة طلاب الفرقة الثانية ويرجع ذلك عدد الطلاب المتواجدة داخل كل فرقة ولطبيعة التنسيق العام داخل جامعة الأزهر .
- كشفت نتائج البحث ان وصف مجتمع البحث حسب متغير محل الإقامة قد تضمن (١٣٠) طالباً من فئة الريف بنسبة مئوية (٦٧,٧%) وتضمن (٦٢) طالباً من فئة الحضر بنسبة مئوية (٣٠,٣%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التوزيع الاقليمي للطلاب على مستوى جامعة الأزهر.

■ النتائج العامة المتعلقة بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة:

أسفرت نتائج البحث الخاصة بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة، حيث جاء نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٨٠) حيث جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- ١- تسعى الدولة الى ترشيد الاستهلاك في المياه بمتوسط (٢,٩٢).
- ٢- تعمل الدولة على الاستفادة من المياه الجوفية بمتوسط (٢,٢٣).
- ٣- اعمل على ترشيد استهلاك المياه بمتوسط (٢,٠٨).
- ٤- عندي معلومات كافية عن خطورة سد النهضة على الأمن القومي المصري بمتوسط (١,٨٥).
- ٥- اهتم كثيرا بالموضوعات الخاصة بقضية سد النهضة بمتوسط (١,٨٤).
- ٦- اشارك اساتذتي وزملائي حول كيفية التغلب على نقص المياه بمتوسط (١,٦٦).
- ٧- اتابع باهتمام كل ما يدور من أحداث حول سد النهضة بمتوسط (١,٦٣).
- ٨- لدي علم حول حصة مصر من مياه نصر النيل بمتوسط (١,٥٨).
- ٩- لدي علم بالأثار المترتبة حول بناء سد النهضة بمتوسط (١,٤٦).
- ١٠- أتطلع إلى معرفة قرارات الأجهزة المعنية في المسائل التي تهتم بالأمن المائي بمتوسط (١,٤٢).

■ النتائج العامة المتعلقة بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلف:

أسفرت نتائج البحث الخاصة بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة، حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٨٧) حيث جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- ١- لدي القدرة على معرفة الحدود مع البلدان المجاورة بمتوسط (٢,٤٩).
- ٢- لدي معلومات لا بأس بها عن الأحداث حول الحدود المصرية بمتوسط (٢,٢٩).
- ٣- تحافظ الدولة على مراقبة الحدود المصرية بمتوسط (٢,٢٨).
- ٤- أتابع كل ما تقوم به الدولة من تطوير في شبه جزيرة سيناء بمتوسط (١,٩٦).
- ٥- احرص على حضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بالأمن القومي المصري بمتوسط (١,٨٨).
- ٦- اعرف بدقة حدود ومساحة شبه جزيرة سيناء بمتوسط (١,٨٦).
- ٧- استمتع باللقاءات العلمية الخاصة بنشر الوعي حول الحدود المصرية بمتوسط (١,٧٣).
- ٨- اشارك اساتذتي حول مهددات الأمن القومي بمتوسط (١,٤٩).
- ٩- اطلع على الاتفاقيات الخاصة بالحدود المصرية بمتوسط (١,٣٤).
- ١٠- اتابع المستجدات الخاصة بالحدود المصرية بمتوسط (١,٣٣).

■ النتائج العامة المتعلقة بتنمية وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء:

أسفرت نتائج البحث الخاصة بتنمية وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء ، حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,٢٠) حيث جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- ١- أرى من الضروري تركيز الإعلام على نشر الوعي بالقضية الفلسطينية بمتوسط (٢,٨٦).
- ٢- أشعر بالقلق من الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية بمتوسط (٢,٨٣).
- ٣- لدي علم بمدى معاناة الشعب الفلسطيني بمتوسط (٢,٧٩).
- ٤- لدي معرفة كافية عن الأهمية الاستراتيجية للقضية الفلسطينية بالنسبة لمصر بمتوسط (٢,٥٩).
- ٥- أشعر بالجدية عند مناقشة اقراني فيما يخص القضية الفلسطينية بمتوسط (٢,٥٥).
- ٦- اشجع زملائي بالتبرع إلى المنظمات الخاصة بإغاثة غزة بمتوسط (٢,٣٢).
- ٧- اساهم من خلال المنظمات في مساعدة القضية الفلسطينية بمتوسط (١,٧٨).
- ٨- اتناقش مع اساتذتي حول مدى ارتباط الجانب المصري بالقضية الفلسطينية بمتوسط (١,٦٧).
- ٩- اشارك في المساعدات المقدمة عن طريق الهلال الأحمر المصري بمتوسط (١,٣٥).
- ١٠- اشارك في تجهيز القافلات الطبية والغذائية إلى الشعب الفلسطيني بمتوسط (١,٣٢).

ثانياً : التصور المقترح لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث، والاطار النظري للدراسة والتحليل الكمي والكيفي للدراسات السابقة ونتائجها، يضع البحث تصوراً مقترحاً لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري، ويستند هذا التصور الى مجموعة من الركائز نوضحها فيما يلي:

الهدف الأساسي من التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من هدف مؤداه تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري والمتمثلة في تنمية وعي الشباب الجامعي بقضية سد النهضة، تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا النزاع على طول الحدود المصرية المختلفة، تنمية وعي الشباب الجامعي بالعمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية وشبه جزيرة سيناء.

الركائز الأساسية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- مستخلصات نتائج الدراسات السابقة والبحوث العلمية والتي أكدت على قلة الدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.
- تحليل نتائج البحث الحالي والتي تعد بمثابة الركيزة القوية للوقوف على تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.
- مضمون المحتوى النظري وما يحويه من مصادر لتنمية الوعي بقضايا الأمن القومي.

المسلمات الأساسية التي يقوم عليها التصور المقترح:

- أهمية المؤسسات الجامعية المنوطة بتنمية وعي الشباب الجامعي.
- الاهتمام المتزايد بقضايا الأمن القومي المصري.
- أهمية الندوات التثقيفية والتوعوية و وحدات الارشاد الاكاديمي في تنمية وعي الشباب بالقضايا القومية.

الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح:

- طبيعة قضايا الأمن القومي المصري وتداخل مشكلاتها ودرجة تأثيرها على الشباب الجامعي.
- رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠م والتي تستهدف معالجة قضايا قومية تسعى بعض القزى المناوئة الى النيل منها.
- التحولات العالمية والتغيرات المستجدة والتي أثرت على تنمية وعي الشباب الجامعي.
- ١- الفئة المستهدفة من التصور المقترح:
 - طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.
 - جميع طلاب كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
 - جميع طلاب جامعة الأزهر.

الأدوار المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

- ضرورة التمسك التام والمحافظة على الهوية والاعتزاز بها وغرسها في نفوس الطلاب.
- الاهتمام بالأعياد والمناسبات الوطنية والاحتفال بها داخل الكلية لتنمية وعي الشباب الجامعي.
- عقد الندوات العلمية لتنمية الوعي بالقضايا القومية.
- بث الوعي والمعرفة الواسعة في صفوف الطلاب.
- مناقشة الطلاب فيما تقدمه البرامج الاعلامية المحلية والعالمية من نماذج قيمية وسلوكية.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في الإشراف على الأنشطة الطلابية.
- إتاحة الفرصة للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية وفقاً للميول والرغبات.
- اهتمام الأنشطة الطلابية بتنمية روح المشاركة والعمل كفريق واحد.
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تمس الهوية الثقافية لدى الطلاب.
- ضرورة إعادة بناء المناهج لتساير الواقع الاجتماعي وتتماشى مع التغيرات العالمية.
- تطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتناسب مع عصر المعلوماتية والتكنولوجيا.
- الزام الطلاب بحضور الندوات والمحاضرات الخاصة بقضايا الأمن القومي المصري.
- عقد لقاءات مفتوحة مع الطلاب لشرح متطلبات الحياة الجامعية في ظل عالم متغير.
- الاهتمام بتنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا القومية وعمقها من الناحية الاستراتيجية.
- الاهتمام بعقد لقاءات دورية لتوعية الطلاب بمخاطر ومهددات الأمن القومي المصري.
- الاهتمام بنشر ثقافة الحوار المجتمعي بين الطلاب لتنمية الوعي بقضايا الأمن القومي.

- التمسك بالقيم الاجتماعية والدينية التي تجنب الطلاب خطورة الوقوع في حبال التشكيك.
- التواصل مع المؤسسات المهمة بثقافة الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بقضايا الأمن القومي.

المؤسسات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح:

- وزارة التعليم العالي.
- وزارة الاتصالات.
- نقابة المهن الاجتماعية.
- أكاديمية البحث العلمي.
- وزارة التضامن.
- وزارة الشباب والرياضة.
- معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.
- وزارة الحربية.
- وزارة الداخلية.
- رئاسة مجلس الوزراء.
- الهيئة الوطنية للإعلام.

مهارات الأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح:

- الأخصائي الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، ونستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي ان تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي كي يساهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:
- مهارة القيادة: تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
 - مهارة التعاطف: مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.
 - مهارة التخطيط: قدرة الأخصائي الاجتماعي المتمثلة في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق.
 - مهارة التنظيم: قدرة الأخصائي الاجتماعي على تنظيم أعمال الإرشاد والتوعية وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها.
 - مهارة الاستماع: قدرة الأخصائي الاجتماعي على الاستماع جيداً لطلابهم، وتعرف آرائهم وأفكارهم، ومقترحاتهم، والمشكلات التي تواجههم، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بينه وبينهم ويمكنه بالتالي مد يد العون لهم.
 - مهارة الإرشاد الجمعي: تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب، والتعامل مع ذلك بشكل جمعي اختصاراً للوقت وتحقيقاً لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

الاستراتيجيات والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح:

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

- استراتيجيات التفاعل: تستخدم لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة
- استراتيجيات الاستثارة: تستخدم لتحويل المشكلة من مجال عدم الإدراك الى مجال الإحساس والإدراك بالمشكلة .
- استراتيجيات الاقتناع : تستخدم لتغيير الافكار الهدامة التي تسيطر على افكار بعض الشباب الجامعي نتيجة لما يتعرضون له من تغيرات علمية ومحلية .
- استراتيجيات التعاون: تستخدم لتهيئة فرص التعاون بين الطلاب جميعا، وكذلك مع افراد المجتمع وقادته والخبراء، وإبرام الاتفاقيات مع المنظمات الوطنية لتعزيز الهوية الثقافية .
- استراتيجيات إعادة البناء المعرفي (التعليم والتدريب): تُستخدم للتعرف على كل ما هو جديد في مجال الارشاد الاكاديمي والهوية الثقافية، وتُستخدم أساسا مع نوعية من الشباب ممن لديهم قصور أو نقص معرفي يؤثر على سلوكهم وتوجهاتهم .
- استراتيجيات التنمية : تُستخدم لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك من خلال استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة لتعزيز الهوية الثقافية .
- استراتيجيات المشاركة: تستخدم في حالة اعتماد الشباب الجامعي نفسه في حل مشكلاته حيث تساعدهم على تعديل الاتجاهات وتنمية الشخصية واكتساب القدرة على المواجهة وحل المشكلات.

الأدوار المستخدمة في التصور المقترح:

- دور المخطط : الذي يهتم بوضع الخطط لتوعية الشباب الجامعي من الافكار الهدامة، وكذلك وضع البرامج الخاصة بالدورات التدريبية والندوات العلمية لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.
- دور المنعي : من خلال عمل الدورات التدريبية التي تنمي لدى الشباب الجامعي بعض المهارات الخاصة بالقضايا القومية .
- دور المنسق: من خلال التنسيق بين الطلاب وقياداتهم وقيادات المجتمع ومؤسساته والقائمين على المحاضرات والندوات والمعسكرات وغيرها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- دور المستثير: من خلال استثارة الطلاب للمشاركة في كافة المحاضرات والندوات التي تهتم بتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.
- دور المرشد: من خلال توصيل الخبرة التي يحتاج إليها الشباب الجامعي عند الحاجة إليها من خلال التوجيه والنصح والارشاد .
- دور الباحث : من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن احتياجات الطلاب للوقوف على ايجابيات وسلبيات الخدمات والانشطة التي تقدمها الكلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي المصري.

المدخل والنظريات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- المدخل المعرفي.
- النموذج العقلاني الرشيد.
- نموذج حل المشكلة.
- المدخل السلوكي
- نموذج التطوير التنظيمي.
- ٢- الأدوات التي يعتمد عليها التصور المقترح:
- المقابلات.
- لعب الأدوار.
- المحاضرات.
- المناقشات الجماعية.
- ورش العمل.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية.

- إبراهيم، رانا عادل محمد وآخرون (٢٠٢٣): أثر بناء سد النهضة على الأمن المائي المصري، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مج ١٤، ع ٣.
- أبوعبيطة، احمد عبداللطيف: (٢٠٢٣): نحو استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، مجلة كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، ع ١٩٧، ج ٢.
- أحمد يحيى محمد علي عبدالله: دور سياست الأمن القومي في دعم التنمية الاقتصادية : رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة ، جامعة المنوفية، ٢٠٢٣م.
- أحمد، شيماء محمد محمد (٢٠١٨): الإعلام المرئي وتشكيل الوعي في المجتمع المصري، دراسة تطبيقية في مدينة الفيوم، ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، قسم الاجتماع.
- أحمد، محمد سيد (٢٠١٥): ثورتا مصر بين تشكيل الوعي وتزييفه بواسطة وسائل الإعلام، بحث منشور مجلة الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ع ٣٦.
- إسماعيل، محمد حافظ: امن مصر القومي في عصر التحديات، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٨٧م.
- البنك الدولي للإنشاء والتعمير (٢٠١٩): تقرير عن وثيقة التقييم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار الى جمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل ، قطاع الممارسات العالمية للتمويل والتنافسية والابتكار منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- الجاللي، أمينة سعد (٢٠٢١) ، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ع ٥٦ مج ٣ أكتوبر.
- الحواشي، فتحي(٢٠٢٢): سد النهضة الإثيوبي والأمن القومي المصري وخيارات الدولة المصرية، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، ٥، (٣١).
- الدسوقي، سارة سعيد عبد الجواد (٢٠٢٠) ، الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي " مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد ٥٣، العدد ٥٤، ج ٢.
- الرازي ، محمد بن أبي بكر (١٩٧٣): معجم مختار الصحاح، دار المعارف، القاهرة .
- الزهوي، خالد يحيى كامل (٢٠١٣): دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة- دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، ٢٠١٣م.
- السماطوي، إقبال الأمير (٢٠٠١): التنمية الاجتماعية سياسات وقضايا ، ط ٢ القاهرة.
- السيد، لبنى محمد فتوح، أمين، نيفين زكريا، الشعبي، محمد مصطفى (٢٠١٥) الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، جامعة عين

- شمس - مصر، مج ٢١ ع ٤.
- بدوي، احمد زكي (١٩٩٥): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بن سباع، صليحة (٢٠٢٣): الإعلام الأمني العربي وإشكالية الحفاظ على الأمن القومي للمجتمع، مجلة آفاق للعلوم، ج ٨، ع ١.
- حاج، ميلود عامر: الأمن القومي وتحدياته المستقبلية، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، ١٤٣٧هـ.
- حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٦): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حبيش، هاجر حلي دسوقي (2022). استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة لحرية الرأي والتعبير وتأثيرها على الأمن القومي المصري. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ٢٣.
- حسن، اسامة احمد (٢٠١٩): التخطيط لتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية الجديدة، المؤتمر الدولي الخامس، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ربيع، حامد عبدالله (٢٠٠٥): نظريات الأمن القومي العربي، القاهرة، دار الموقف العربي.
- زغوني، رابع (٢٠٢٢): ندرة المياه والأمن القومي في العالم العربي: الأمن المائي المصري نموذجاً، مجلة الناقد للدراسات السياسية، ٦، (١).
- سالم، علي محمد علي (٢٠٢٢): مهددات الأمن القومي المصري كما يدركها الشباب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الحرب والسلام في ضوء شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٧٢.
- شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦) نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- عبد العال، أحمد أمين (٢٠١٨)، الأمن القومي العربي بين النظرية والتطبيق، المركز الديمقراطي عبد المحسن، عبد المجيد (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة، دار النشر للطباعة والتوزيع.
- عبد الناصر عوض وآخرون: الخدمة الاجتماعية (الأصالة والمعاصرة) ، دار الحكيم، القاهرة، ط ٥ ، ٢٠١٠م.
- عبد النبي، أحمد يوسف (٢٠٢٣): مفهوم الأمن القومي العربي: نشأة وتطور المفهوم الأسس - المستويات - الركائز الأبعاد). مجلة الأمن القومي والاستراتيجية. أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية ، ع ٢ يوليو ٢٠٢٣ ، ١٥٦-١٥٩.
- عبد القادر، زكنيه خليل (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠٢٣): أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة العريش، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة اسيوط، ع ٨٨.
- عبد النبي، أحمد يوسف محمد (٢٠٢٣). مفهوم الأمن القومي العربي: نشأة وتطور المفهوم - الأسس - المستويات - الركائز - الأبعاد. مجلة الأمن القومي والإستراتيجية، مج ١، ع ٢، ١٥٦ - ١٥٩ مسترجع من <http://1392891Record/com.mandumah.search://http>
- عثمان، محمد عبد السميع (٢٠١٧) ، مناهج البحث الاجتماعي، دار أبو المجد للطباعة والنشر ،

القاهرة.

- علام، عبد الخالق وآخرون (١٩٩٢): رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة.
علي، سالي بكر احمد (٢٠١٨): الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب، ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- علي، ماهر أبو المعاطي و جلاله، ايمن احمد (٢٠١٠): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، هالة مصطفى محمد (٢٠٢٢) التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ع ٦٠ ، الجزء الثاني أكتوبر.
- عمر، أحمد مختار (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج ١ ، ط ١ ، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- عمر، أحمد مختار (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨): معجم اللغة العربية، المجلد الرابع، ط ١ ، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- عيسى محمود ضياء الدين مصطفى كمال محمد (٢٠١٦) الدور الإيراني في دول حوض النيل وأثره على الأمن القومي المصري خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٦) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية.
- فتوح، لبنى محمد: الوعي الاجتماعي للشباب ببعض القضايا الاجتماعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠١٦م.
- القوس، سعود بن سهل (٢٠١٨): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٠، ج ١.
- كرار، ابتهاج جمال الدين الصادق (٢٠٢٢): أثر الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر على الأمن القومي العربي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، غزة، عدد ١، مجلد ٦.
- ليله، على (٢٠٠٤): الشباب وأبعاد الاتصال والانفصال، المكتبة العربية للطباعة والنشر. مجمع اللغة العربية (١٩٩٣): المعجم الوجيز، القاهرة.
- محمد، غادة عطية (٢٠١٧): أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بادراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام والفنون.
- محمد، سيد (٢٠٢٠): أزمة سد النهضة بين المخاطر والتحديات والتحديات المعاصرة للأمن القومي المائي، مجلة جمعية إدارة الاعمال العربية، ١ (١٦٨).
- مدكور، إبراهيم وآخرون (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- المشمعان، وسيمه مشعان: (٢٠٢٠) دور جامعات الكويت في تنمية وعي الشباب للحد من سلوكيات العنف، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع ٢١٤.

مصطفى، هويدا سيد:(٢٠٢٣) دور الإعلام في مواجهة الإرهاب وحماية الأمن القومي، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، العدد ١.
هاشم ، أحمد مرعى (٢٠١٩): دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث، جامعة الفيوم .

ثانياً: المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية.

- Ibrahim, Rana Adel Mohamed and others (2023): The impact of building the Renaissance Dam on Egyptian water security, Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies, Suez Canal University, Vol. 14, No. 3.
- Abu Aita, Ahmed Abdel Latif: (2023): Towards a proposed strategy to develop university youth awareness of environmental citizenship in light of climate change, Journal of the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, No. 197, Vol. 2.
- Ahmed Yahya Mohamed Ali Abdullah: The role of national security policy in supporting economic development: Egypt's vision 2030, Scientific Journal of Commercial Research, Faculty of Commerce, Menoufia University, 2023.
- Ahmed, Shaimaa Mohamed Mohamed (2018): Visual media and shaping awareness in Egyptian society, an applied study in Fayoum City, unpublished master's, Fayoum University, Faculty of Arts, Department of Sociology.
- Ahmed, Mohamed Sayed (2015): Egypt's two revolutions between shaping and distorting awareness through the media, a published research in the Middle East Magazine, Middle East Research Center, Ain Shams University, No. 36.
- Ismail, Mohamed Hafez: Egypt's National Security in the Age of Challenges, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, 1987.
- International Bank for Reconstruction and Development (2019): Report on the Pre-Project Appraisal Document on Providing a Proposed Loan in the Amount of \$200 Million to the Arab Republic of Egypt for the Entrepreneurship Stimulation Project to Create Job Opportunities, Global Practice Sector for Finance, Competitiveness and Innovation, Middle East and North Africa Region.
- Al-Gali, Amina Saad (2021), A Proposed Vision from the Perspective of General Practice in Social Service to Develop Population Awareness for Female University Students About to Get Married, Studies in Social Service Journal, No. 56, Vol. 3, October.
- Al-Hawashi, Fathi (2022): The Ethiopian Renaissance Dam, Egyptian National Security, and the Options of the Egyptian State, Journal of Political Science and Law, Arab Democratic Center, 5, (31).
- Al-Desouki, Sarah Saeed Abdel Gawad (2020), The Egyptian Media and Its Role in Shaping University Students' Knowledge about Counter-Terrorism Issues and Their Impact on National Security "Media Research Journal, Al-Azhar University,



- Volume 53, Issue 54, Vol. 2.
- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1973): Mukhtar Al-Sihah Dictionary, Dar Al-Maaref, Cairo.
- Al-Zahwini, Khaled Yahya Kamel (2013): The Role of Media in Shaping Social Awareness in the Era of Globalization - A Comparative Field Study between Rural and Urban Areas, PhD Thesis, Unpublished, Faculty of Arts, Ain Shams University, 2013.
- Al-Samaluti, Iqbal Al-Amir (2001): Social Development Policies and Issues, 2nd ed. Cairo.
- Al-Sayed, Lubna Muhammad Fattouh, Amin, Nevin Zakaria, Al-Sha'ini, Muhammad Mustafa (2015) The Main Tributaries in Shaping Social Awareness, Journal of the Faculty of Education (Literary Department), Ain Shams University - Egypt, Vol. 21, No. .
- Badawi, Ahmed Zaki (1995): Dictionary of Social Science Terms, Beirut, Lebanon Library.
- Bin Saba, Saliha (2023): Arab Security Media and the Problem of Preserving National Security for Society, Afak Journal of Science, Vol. 8, No. 1.
- Hajj, Miloud Amer: National Security and Its Future Challenges, Naif University Publishing House, Riyadh, 1437 AH.
- Habib, Gamal Shehata (2016): General Practice, a Modern Perspective in Social Service, Alexandria, Modern University Office.
- Habish, Hager Helmy Desouky. (2022). The Use of Social Networking Sites by Egyptian Youth as a Tool for Freedom of Opinion and Expression and Its Impact on Egyptian National Security. Scientific Journal of Journalism Research, No. 23.
- Hassan, Osama Ahmed (2019): Planning to Develop Social Awareness among Youth of New National Projects, Fifth International Conference, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Rabi, Hamed Abdullah (2005): Theories of Arab National Security, Cairo, Dar Al-Mawqif Al-Arabi.
- Zghouni, Rabeh (2022): Water Scarcity and National Security in the Arab World: Egyptian Water Security as a Model, Al-Naqid Journal of Political Studies, 6, (1).
- Salem, Ali Muhammad Ali (2022): Threats to the Security of the Egyptian Nationality as Perceived by Youth and Their Relationship to Their Attitudes Towards War and Peace in Light of Their Sense of Social Responsibility, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, Issue 72.
- Shaldan, Fayez Kamal (2006) A Proposed Model for the Role of Jordanian Public Universities in Developing Social Awareness among Students from the Perspective of Faculty Members and Students, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan.
- Abdel Aal, Ahmed Amin (2018), Arab National Security between Theory and Application, Democratic Center
- Abdel Mohsen, Abdel Majeed (2001): Social Service in the Field of

- Youth Care, Cairo, Publishing House for Printing and Distribution.
- Abdel Nasser Awad and others: Social Service (Authenticity and Modernity), Dar Al-Hakim, Cairo, 5th ed., 2010.
- Abdel Nabi, Ahmed Youssef (2023): The Concept of Arab National Security: The Origin and Development of the Concept Foundations - Levels - Pillars Dimensions). Journal of National Security and Strategy. Nasser Academy for Military Sciences, Issue 2, July 2023, 156-159.
- Abdel Qader, Zaknia Khalil (2011): Introduction to General Practice in the Fields of Social Service, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Abdel Latif, Samah Muhammad (2023): The Impact of Crimes of Spreading Rumors on Social Media on Egyptian National Security, a Field Study of a Sample of Students from Arish University, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, Issue 88.
- Abdel Nabi, Ahmed Youssef Muhammad. (2023). The concept of Arab national security: the emergence and development of the concept - foundations - levels - pillars - dimensions. Journal of National Security and Strategy, Vol. 1, No. 2, 156 - 159 Retrieved from /1392891Record/com.mandumah.search://http
- Othman, Mohamed Abdel Samee (2017), Social Research Methods, Dar Abu Al-Majd for Printing and Publishing, Cairo.
- Alam, Abdel Khaleq and others (1992): Youth Care: A Profession and an Art, Cairo Modern Library.
- Ali, Sally Bakr Ahmed (2018): Rumors via Social Media and Their Role in Attracting Youth, Unpublished Master's Thesis, Tanta University, Faculty of Specific Education, Department of Educational Media.
- Ali, Maher Abu Al-Maati (2009): Modern trends in social care and service, Cairo, Nour Al-Iman for Printing.
- Ali, Maher Abu Al-Maati and Jalala, Ayman Ahmed (2010): General practice in social service, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library.
- Ali, Hala Mustafa Muhammad (2022) Planning to develop university youth awareness of the dangers of electronic crimes, Journal of Studies in Social Service, Faculty of Social Service, Helwan University, Issue 60, Part Two, October.
- Omar, Ahmed Mukhtar (1429 AH / 2008): Dictionary of Contemporary Arabic Language, Vol. 1, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub Publishing.
- Omar, Ahmed Mukhtar (1429 AH / 2008): Dictionary of Arabic Language, Volume Four, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub Publishing.
- Issa Mahmoud Daa El-Din Mustafa Kamal Mohamed (2016) The Iranian role in the Nile Basin countries and its impact on Egyptian national security during the period (2005-2016) Unpublished PhD thesis, Cairo University, Faculty of Economics and Political Science, Department of Political Science.
- Fattouh, Lobna Mohamed: Youth social awareness of some social issues after the January 25, 2011 revolution, unpublished

- master's, Ain Shams University, Faculty of Education, 2016.
- Al-Qaws, Saud bin Sahl (2018): The role of social media in shaping social awareness, a field study on a sample of Saudi youth in the Riyadh region, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 10, Vol. 1.
- Karrar, Ebtihal Gamal El-Din El-Sadiq (2022): The impact of illegal immigration and human trafficking on Arab national security, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, National Research Center, Gaza, Issue 1, Volume 6.
- Layla, Ali (2004): Youth and the dimensions of communication and separation, Arab Library for Printing and Publishing.
- Arabic Language Academy (1993): Concise Dictionary, Cairo.
- Mohamed, Ghada Attia (2017): Frameworks for processing news sites and electronic newspapers of rumors and their relationship to adolescents' perception of political and social reality, unpublished PhD, Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Childhood, Department of Media and Arts.
- Mohamedin, Sayed (2020): The Renaissance Dam Crisis between Contemporary Risks, Challenges and Threats to National Water Security, Journal of the Arab Business Administration Association, 1(168).
- Madkour, Ibrahim and others (1975): Dictionary of Social Sciences, Egyptian Book Organization, Cairo.
- Al-Mishmaan, Wasima Mishaan: (2020) The Role of Kuwaiti Universities in Developing Youth Awareness to Reduce Violent Behaviors, Arab Journal for Studies and Research in Educational and Human Sciences, Issue 21.
- Mustafa, Howayda Sayed: (2023) The Role of Media in Confronting Terrorism and Protecting National Security, Military Academy for Graduate and Strategic Studies, Issue 1.
- Hashem, Ahmed Marai (2019): The role of university organizations in developing the values of social peace for university youth, Journal of the Faculty of Social Service for Social Studies and Research, Issue Three, Fayoum University.
- ثالثاً: المراجع الاجنبية.
- Briland Donald (2003): History and Evaluation Of Social Work Practice encyclopedia Of Social Work, Maryland, N.A.S.W, Nasw Press.
- Interactive, H (2005). Values of scouts, A Study of Ethics and Character, Volunteer Outcomes Study.
- Larton, Peroune (2005): Youth and problem or change, New York, Osaka Publisher.
- Rebert Barker (1987) Dictionary of social work, U. SA (N.A.S.W).
- The b Oxford (1996) Dictionary of philosophy N Y Oxford university press